

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

"دراسة تاريخية" للمخططات اليهودية في السيطرة على مصر في العهد
الملكي (1921م-1951م)

**Historical Study of the Jewish Plans in Controlling Egypt in the
Royal Period (1921-1951)**

عبد الله احمد حسن عبد الله Dr-abdalla ahmad Hasan abdalla
كلية الآداب والفنون -جامعة فيلادلفيا (الأردن)
البريد الإلكتروني : abdalla200585@yahoo.com

تاريخ القبول : 2020-11-18

تاريخ الاستلام : 2019-11-22

ملخص:

يسلط البحث الأضواء على تتبع محاولات اليهود في السيطرة على الدولة المصرية في العهد الملكي (1921-1951م)، مع تبيان مدى مخاطر النفوذ اليهودي على مصر، في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تلك الفترة، وكذلك بيان مدى خطورة توافد اليهود إلى مصر بأعداد كبيرة، خصوصا بعد اعتراف الدول العظمى بالحركة الصهيونية في مؤتمر بال عام 1897م، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى نجاح المخططات "اليهودية - الأوروبية" من أجل التخلص من اليهود الشتات الموجودين في أوروبا وتجميعهم في المنطقة العربية وخصوصا في مصر ومن ثم إلى فلسطين وتحقيق الخطوة الأخيرة بإقامة الدولة اليهودية، وركزت هذه الدراسة على محاولة قيام اليهود في السيطرة على الاقتصاد المصري في اغلب المجالات الاقتصادية، فضلا عن السيطرة على وسائل الإعلام والفن والموسيقى خلال تلك الفترة.

الكلمات المفتاحية: يهود مصر، السيطرة الاقتصادية، إسرائيل، النفوذ اليهودي .

Abstract

The research sheds light on the attempts of Jews to control the Egyptian state during the monarchy (1921-1951), with an indication of the dangers of Jewish influence on Egypt in various political, economic and social areas in that period. It also explore the seriousness of the arrival of Jews to Egypt in large numbers, especially after the recognition of the great Zionist movement at the Basel Conference in 1897. This, if anything, indicates the success of the European-Jewish plans to get rid of Diasporic Jews in Europe and assemble them in the Arab region, especially in Egypt and then to Palestine and achieve the final step of the establishment of the Jewish state. This study focused on the attempt of Jews to control the Egyptian economy in most economic areas, as well as the media, art, and music during that period.

Keywords: Egypt's Jews, Economic Control, Israel, Jewish Influence.

مقدمة 2. لماذا حاول اليهود السيطرة على الاقتصاد المصري في العهد الملكي

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النفوذ اليهودي والصهيوني (1921-1951)؟.

في مصر في المجالين السياسي والاقتصادي والفني العهد الملكي، وهذا إن

دل على شيء فإنما يدل على مدى نجاح المخططات الخبيثة التي وضعها الدور الذي لعبه يهود مصر في تأسيس دولة إسرائيل؟.

الحركة الصهيونية في تلك الفترة من أجل تحقيق أهدافها في المنطقة للبحث

العربية . يحاول البحث عرض نقد عام لأهم الأفكار والرؤى اليهودية المستمدة من

الأفكار الصهيونية في السيطرة على بنية النظام السياسي والاقتصادي في

وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هدف اليهود من المعجى إلى مصر؟. مصر، من خلال توجيه الهجرات البشرية اليهودية المتخمة مادياً إلى مصر .

وتبين ورقة البحث مدى خطورة توافد اليهود إلى مصر بأعداد كبيرة لئلا يتركوا مصر واستيطانهم بها وبعد ذلك تحولوا عبيدا لفرعون⁽¹⁾، واستمر خصوصا بعد اعتراف الدول العظمى بالحركة الصهيونية بعد مؤتمر بلالياهوام حتى ظهور موسى وقيادته لهم وقتله للفرعوني دفاعاً عنهم وقصة 1897م. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى نجاح المخططات اليهودية بهم إلى سيناء حيث انزل الله عليه التوراة⁽²⁾، وبعد سنوات التيه الأوروبية، من أجل التخلص من اليهود الشتات الموجودين في أوروبا، انتقل اليهود إلى أرض فلسطين وأسسوا دولتهم التي طورها الملك وتجميعهم في المنطقة العربية وخصوصا في مصر، ومن ثم إلى فلسطين ومن بعده الملك سليمان الذي أسس الهيكل الأول، وسقطت الدولة وتحقق الخطوة الأخيرة بإقامة الدولة اليهودية، ومن بعدها تحقيق وتشوؤم الهيكل على يد "نبوخذ نصر" وتحول اليهود إلى عبيد فيها، وعرف ذلك الوطن القومي اليهودي الذي ذاع صيته تحت مفهوم (إسرائيل الكبرى) الأكرس اليابالي⁽³⁾.

ومن جانب آخر، تُبين الدراسة مدى سيطرة اليهود على أهم مفاصل الدولة بعد انتهاء محمد علي باشا من بناء الدولة المصرية الحديثة في القرن المصرية وهي الصحافة والإعلام، وعلى الاقتصاد المصري سواء في القليل على عشر، بدأت الهجرات اليهودية تتوافد إلى مصر بسبب الضعف الذي البنوك أو في المجال الزراعي وفي مجال التجارة والاستيراد والتصدير، وكذلك بعد انتهاء حكمه، لكي يعملوا بشكل أساسي في التجارة والصناعة السيطرة على القطاع الفني بشقية السينما والموسيقى . وتأسيس البنوك⁽⁴⁾.

وساهمت الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي شهدها العالم في

القرن العشرين، في زيادة معدلات الهجرة اليهودية، خاصة مذابح الحرب

الأهلية الروسية والبولونية من عام 1916-1920، ومع نشوب الحرب العالمية

الأولى 1914م، ووقوف الدولة العثمانية مع ألمانيا، فان الطوائف اليهودية

حدود البحث

سوف يقتصر هذا البحث على الكتب العربية والانجليزية والمقالات والدراسات والبحوث التي استقرت تحت التأثير الصهيوني في فلسطين، قامت العربية، مع إيجاد إضافة جديدة بالاعتماد على بعض المصادر العربية للتحليل التركي بطردهم باعتبارهم أعداء فاتجهوا نحو مصر، حيث شكلت ستضفي على هذه الدراسة طابعا آخر في التحري والبحث لإستقصاء الحكومة المصرية لجنة لاستقبالهم والتعاطف معهم، وتخصيص مفتش الصحيحة حول هذه الدراسة.

للاجئين الهاربين من مذابح هتلر أبان الحرب العالمية الثانية، وقد وضعت

منهج البحث

سوف يتبع الباحث المنهج التاريخي، والتحليلي، في تتبع محاولات الإلحاح في المصرية تحت تصرفهم مبنى الحجر الصحي بالإسكندرية ودار المحافظة السيطرة على مفاصل الدولة المصرية في مختلف المجالات السوتولسية الخزانة المصرية نفقاتهم وأنشأت لهم معسكرات وملاجئ حكومية والاقتصادية والاجتماعية في العهد الملكي (1921-1951م). ومخازن خاصة ومعهدا ومستشفى وحدائق للتزهر⁽⁵⁾.

وفيما يلي يبين الجدول رقم (1) الإحصائيات الرسمية لأعداد اليهود الذين

أولاً: علاقة اليهود في مصر

علاقة اليهود بمصر قديمة جدا، تبدأ بمرحلة سيدنا يوسف ابن يوفوفو إلى مصر بعد انعقاد مؤتمر بال في سويسرا عام 1897 أي في بدايات (إسرائيل) لمصر، وقصته وردت ذكرها في القرآن الكريم، والتوراة؛ عنالقرتو للعشرين⁽⁶⁾:

إدارة خزائن البلاد، وبعدها قام يوسف باستقدام قبيلته التي تعرف ببني

المدينة - السنة	1897م	1907م	1917م
القاهرة	8819	20281	2927
الإسكندرية	9831	14475	24858
طنطا	883	1104	1183
بور سعيد	400	378	594
المنصورة	508	522	586
السويس	120	74	157

الإسماعيلية	39	11	95
مدن أخرى	4600	1790	2901
المجموع	25200	38635	59581

ومن خلال الجدول السابق يتبين للباحث مدى خطورة توافد المهروض إلفلسطين⁽¹¹⁾. وكان من أدوات التأثير الصهيونية على الصحافة المصرية، مصر، وخصوصا بعد إقرارف الدول العظمى بالحركة الصهيونية بعواممؤتمن بال 1897م، وهذا اكبر دليل على الدعم الأوروبي للحركة والصهيونية سلاح الإعلانات والمنشورات السرية، وهنا برز دور الإعلانات الشرقية، ولاستثمار أموال اليهود في مصر كونها تعتبر اكبر دولة عربية من ناحية القعاكانت مصرية في الظاهر ويهودية في الباطن .

2. متابعة اليهود ما ينشر في الصحافة المصرية: عنيت بعض الهيئات السكاني والنشاط الاقتصادي.

وكانت بداية القرن العشرين، هي سنوات الاستعداد بالنسبة لليهودية بقراءة الصحف المصرية، للوقوف على ما تنشره عنهم حتى يمكنهم الصهيونية، ولكنها كانت سنوات عصبية على مصر وخصوصاً بعد ثؤولا بمائل أن يصححوا المعلومات الخاطئة التي تنشر عنهم، وان يردوا فوراً 1919م حيث كانت الحكومة مشغولة بالسلطة⁽⁷⁾، ونجد من جانب أخلفقيا مكنتب ضدهم.

المنظمة الصهيونية بافتتاح الجامعة العربية في القدس سنة 1925م. خلال التغلغل في الصحافة المصرية، هدف هذا التغلغل إلى توجيه فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، حيث كانت الحركة الصهيونية فيمخططة المصرية الوجهة التي تتماشى مع مخططات اليهود⁽¹²⁾.

استعداد وكانت الحكومة المصرية في حالة مخاض⁽⁸⁾. ومن هنا لا بد من ذكر أهم الصحف العربية التي لعبت دورا أساسيا في وتجدر الإشارة إلى قيام العديد من المنظمات الصهيونية داخل فلسطين شكل في الإعلامي الصهيوني في مصر في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين لها الأثر الكبير في التأثير على الجاليات اليهودية الموجودة في مصر وتسليمها

مناصب حساسة ومهمة من اجل أن تقع مصر في فلك الفكر اليهودي⁽⁹⁾. صحيفه إسرائيل: صدرت هذه الصحيفة في عام 1920م بثلاث

لغات، العربية والعبرية والفرنسية، وكانت منشوراتها تنشر في القاهرة

والإسكندرية، ولم يستمر النشر باللغة العبرية إلا أربعة عشر عاما. وتعتبر هذه

دور يهود مصر في تأسيس دولة إسرائيل

لعب اليهود في مصر دوراً مهماً في تأسيس دولة إسرائيل عن طريق دغلصقطة من أهم الصحف التي لعبت دوراً أساسياً في الترويج للحركة الحركة الصهيونية وتأسيس الدولة اليهودية المستقبلية، وكان ذلك على لاهلصقطة في مصر وضرورة دعمها بالمال من اجل إقامة الدولة اليهودية في ما يلي :

فلسطين⁽¹³⁾، ولقيت هذه الصحيفة في بادئ أمرها دعماً من الحكومة المصرية ودعماً خاصاً من الملك فؤاد لأنه أراد إرضاء الحكومة البريطانية

أولاً: الصحافة اليهودية في مصر:

كان ليهود مصر ارتباط وثيق في تحقيق أهداف الحركة الصهيونية ولؤلوا بولوية للحركة الصهيونية.

في الترويج لقيام دولة إسرائيل في فترة الحكم الملكي، وكان للصحافة صحيفة الشمس: كانت هذه الصحيفة تعبر عن تطلعات اليهود في والإعلام دوراً بارزاً في إرساء قواعد الدولة اليهودية، حيث استخلمصهرفيما يخص فلسطين، وصدرت في عام 1934م في القاهرة، وكان من مصر الصحافة والإعلام بطرق غير مباشره في تأييد فكرة الوطن ألقوملخصصاصات هذه الصحيفة نشر الإعلانات التي تروج لبيع أراضي اليهودي والدفاع عن الشعب اليهودي وضرورة جمع شتات اليهود في فلسطين⁽¹⁴⁾.

أنحاء العالم في فلسطين⁽¹⁰⁾. 3. صحيفه المنبر اليهودي : صدرت عام 1935م وكان هدفها الأساسي هو

وقد اتخذ نشاط المنظمات الصهيونية في مصر عدة أشكال وعلقتمن الأخبار التي ترسخ مفهوم الحركة الصهيونية وأهدافها، وكانت تروج إعلامية وسائل لنشر الأفكار الصهيونية بين يهود مصر، وبرز في هذا الإطار اللغة العبرية واستخدامها من قبل الطائفة اليهودية في مصر وفلسطين دور الصحافة اليهودية بشكل عام والصهيونية بشكل خاص. فقد صوتأمتيفين مدارس وجامعات عبرية في مصر من اجل تقوية الترابط اليهودي مصر عدة صحف صهيونية بلغات متعددة، بما فيها اللغة العربية وتشملالأفكار لدى المصريين بان لليهود أحقية تاريخية في فلسطين ومصر، لحشد يهود مصر وراء الهدف الصهيوني المتمثل في إقامة دولة عبركوتلعتبر الوطن القومي اليهودي حسب ما ورد في الكتاب المقدس⁽¹⁵⁾.

ثانيا: وصول حاييم ويزمان إلى القاهرة عام 1922م: في كافة المجالات، وفيما يلي سأبين الدور الذي لعبه قادة الحركة الصهيونية ذهب حاييم ويزمان إلى القاهرة عام 1922م برفقة الكولونيل "كيشي" توكليان الفترة:

في إستقبالهم عدد كبير من يهود مصر، يقدر عددهم بحوالي خمسمائة ألف الذي لعبه اليهود في مصر بين عام (1917-1936): يهودي، كان على رأسهم رئيس الاتحاد الصهيوني "جوزيف شيكوريل" كان يملك فؤاد الأول⁽¹⁹⁾ يتعاطف إلى حد كبير مع الجالية اليهودية الموجودة ذلك توجه ويزمان والكولونيل "كيشي" إلى الفندق الذي نزل فيه، وكافيت متلظن، حيث أمر الحكومة المصرية بتسهيل سبل الحياة أمام اليهود في الجموع تهتف بهتافات مناصرة للحركة الصهيونية والى إقامة دولة إسوثليونية وثلاثينات القرن العشرين⁽²⁰⁾، وكانت الخطوة الأولى التي خطاها ومن تلك الهتافات "تحيا الحركة الصهيونية ويحيا ويزمان ويحيا المليونير فؤاد، إذ سمح لليهود بافتتاح مكاتب خاصة للتنظيمات الصهيونية صموئيل " وكذلك ظهرت الاناشيد اليهودية التي تعرف بأناشيد القائمة في الإسكندرية والقاهرة⁽²¹⁾، وحيث تمت الاتصالات السياسية التي جرت بين احد الزعماء البارزين، ألا وهو، الدكتور "ارثور روبين" (1917-1936)⁽¹⁶⁾.

وذكرت المصادر العبرية بان "حاييم ويزمان" هو الذي شجع يهود مقريه على القدوم إلى مصر في نطاق جولة قام بها لمصر عام 1925م، كما نجد لقاء ضرورة دعم الحركة الصهيونية وضرورة إقامة دولة إسرائيل التي آخوتهم بين زعيم حركة العمل "بيرلكنتلون" (1917-1936) والزعماء الدعم المعنوي باستقطاب أكبر قدر ممكن من يهود العالم وتفريغهم في بداية ثلاثينات القرن العشرين⁽²²⁾.

فلسطين، والدعم المالي بتشجيع اليهود الأثرياء في مصر بان يدعموا الحركة على ما سبق، كانت الجامعة المصرية في بداية ثلاثينات القرن الصهيونية وبناء المستوطنات اليهودية في فلسطين⁽¹⁷⁾. العشرين على صلة وثيقة بالجامعة العبرية الجديدة في القدس، وقام رئيسها

ثالثا: استخدام الفن والموسيقى والرياضة في دعم الرسالة اليهودية الدكتور ماجنس (Djane) بدعوة "لظفي السيد" مدير الجامعة المصرية استخدم اليهود في بداية العشرينيات الفن والموسيقى والرياضة لفضول احتفال افتتاحها، لكنه أناب عنه الدكتور "طه حسين" الذي شارك الرسالة اليهودية، عن طريق إقامة الأنشطة الموسيقية والفنية التي لا تحصى وألقى كلمة جامعة فؤاد الأول بالنيابة⁽²³⁾.

لإحياء التاريخ اليهودي، واستفاقة الفكر اليهودي الذي يدعو إلى إقامة العلاقات السياسية المصرية اليهودية تتمحور عندما جرت اتصالات إسرائيل، ونظم اليهود خلال عام 1923م اتحاد الشباب اليهودي في القاهرة في قادة الحركة الصهيونية وبين شخصيات مصرية مهمة ومنها الوزير أنشطة أدبية وشعرية وموسيقية للترويج لإحياء التاريخ اليهودي "هنا على علوية وإسماعيل صديقي و*علي ماهر ورئيس مجلس الشيوخ العادات والتقاليد اليهودية⁽¹⁸⁾ محمد حسين هيكل"، أما عن الجانب اليهودي فقد برز بشكل خاص الياهو

ومن خلال اطلاع الباحث، على هذا الموضوع، وجد؛ بان دور اليهود، وأيا بيان، وجرى الحديث بين الجانبين حول مسألة التقسيم أو والسينما المصرية تعود ملكيتها لليهود الغربيين الذين جاءوا إلى مصر في الثلاثينات الكونفدرالي، لكن هذه المحادثات لم تأتي بأي نتائج عملية امتيازات خاصة، وتراخيص من اجل السيطرة على هذا القطاع النمطي⁽²⁵⁾.

على الفكر المصري والعربي، وكذلك لا بد من ذكر أن الفنانين اليهود كعبد الحليم المحدثات بين الجانبين حول الأمور التالية:

أسمائهم من أسماء يهودية، إلى أسماء مصرية في فترة ازدهار السينما المصرية الاقتصادية:

لكي تلقى رواجاً وقبولاً لدى الشعب المصري، الذي كان لا يرى سوى الترفيه الهجرات اليهودية تتوافد إلى مصر من أزمير والقسطنطينية وبقية من السينما المصرية المسيجة بالصبغة اليهودية، وهو لا يعي مدى الخطورة الأوروبية، بعد الحرب العالمية الأولى عام 1918م، ووجدوا في مصر هذا القطاع على الفكر المصري، ومن أسماء الفنانين اليهود الذين حوّلوا مناصبهم لممارسة أعمالهم الاقتصادية في مجال السمسة أسمائهم الفنانة "راشيل أبراهام ليفي" إلى "راقية إبراهيم" و"ليليان كوكو" و"عبد الحليم"، وبعدها دأبت الحكومة المصرية إلى إعطاء الجالية اليهودية "كاميليا" وغيرها من الأسماء .

إلا أن الباحث يرى، أن قادة الحركة الصهيونية، قد حاولوا استهداف يهود مصر في الاقتصاد المصري.

بعد الحرب العالمية الأولى، بسبب الضعف الذي انتابها من الناحية والمالية التي مارست الاحتكار في التجارة المصرية عائلة والمعنوية، وخصوصاً أن مصر في تلك الفترة كانت تعاني من ضائقة مالية وقطاوي وغيرها من العائلات اليهودية، التي نالت الامتيازات التالية : بسبب استدانها مبالغ مالية ضخمة من الدول الأوروبية، ويرى ألبان في شحال البنوك: من أهم هذه البنوك القائمة بأموال اليهود داخل مصر أنهم لعبوا دوراً كبيراً في عدة محاولات من اجل الضغط على الدولة المصرية التجارية المصري، بنك موصري، بنك سوراس، وبنك زلخة، البنك البلجيكي والدولي في مصر، البنك الأهلي المصري، وبنك الإقراض العقاري

واستمرت هذه البنوك في عملها لغاية العدوان الثلاثي على مهنفوا اكلمتصلاح والزراعة والبيع، واستطاعوا عن طريق هذه الشركات امتلاك 1956م⁽²⁶⁾، الأمر الذي يدعو الباحث للاستنتاج أن الاقتصاد المطور هو نتاج تحقيق مكاسب هائلة جراء بيع الأرض أو بيع المحاصيل⁽³²⁾. مسيطر عليه من قبل الحركة الصهيونية، وأن تلك الأموال اليهودية تلحق بالثروة اليهودية بشكل أساسي في المجال الزراعي بمدينة "كوم امبو" وهذه المدينة استثمارها داخل مصر، ليست لخدمة الاقتصاد المصري، وإنما كتحقيق هدفهم في محافظة أسوان، وتشتهر بزراعة وتصنيع قصب السكر، وقامت أن تضع الاقتصاد المصري أسيراً تحت رحمة الحركة الصهيونية لسهولة استثمارها في شركة زراعية، وهي "شركة وادي كوم امبو" والتي تأسست من الأموال أصبحت تمويل الحركة الصهيونية لاستقطاب أكبر قدر ممكن من رؤس الأموال اليهودية لعائلات يهودية عام 1904م بامتياز مدته 99 عاماً ورأس مال العالم وتفريغهم في فلسطين وتكوين الدولة اليهودية، وهذا ما 1948م لضمها لجزء من أراضي مصر، وقد اشتركت عائلات سوراس وقطاوي في شراء 300 ألف فدان من أراضي الدائرة وإعادة بيعها لكبار الملاك والشركات 1948م، من إقامة دولة إسرائيل على أرض فلسطين .

ويمكن القول أن اليهود في مصر استطاعوا تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة وقامت هذه الشركات بإنشاء القنوات والمصارف المائية والترع لتغذية بلغت أقصاها في الفترة من عام 1940 وحتى عام 1946 في الوقت الذي كان فيه الزراعة بالمياه وحاول "يوسف قطاوي" في عام 1925 تملك الاقتصاد العالمي يعاني فيه ركوداً نتيجة ظروف الحرب العالمية الأولى، وكذلك استلم مناصب حساسة في مصر، كان من أهمها الثانية واستطاع يهود مصر أن يصبحوا أغنى طائفة يهودية في بلدهم خلال الفترة 1927- الأوسط، ولم يتأثروا بإلغاء الامتيازات الأجنبية عام 1937م، أو 1937م في اختراق القصر الملكي ومعرفة ماذا يدور فيه عن معدلات الهجرة إلى مصر، أو حتى صدور قانون الشركات رقم 88 لسنة 1937م التي كانت مرافقة للملكة "نازلي" زوجة الملك فؤاد صدر في تموز 1948م، لتنظيم الشركات المساهمة، لكن كان لقيامهم بعمليات مرافقة للملكة فريدة زوجة الملك فاروق فيما بعد⁽³³⁾.

عام 1948 م، أثره في تحديد دور طائفة اليهود في مصر⁽²⁷⁾. ويعتقد الباحث أن هدف اليهود من المجيء إلى مصر في بدايات القرن العشرين وربما كان سبب إغلاق تلك البنوك الممولة بالأموال اليهودية، يعوّلوا على بناء مستوطنات يهودية فيها لحل مشكلة اضطهاد اليهود في أوروبا، المستجدة التي طرأت على الساحة المصرية، عقب العدوان الإسرائيلي على مصر في 1948م التي ستحقق لهم طموحاتهم الاستثمارية وتحقيق غزوة المواقع الحدودية المصرية، وهذا الشيء جعل الرئيس جليل قوام يفتخر من المال والثراء، وبعدها تحقق الحركة الصهيونية حلمها بجمع الناصر يغير موقفه تجاه اليهود في مصر، بحجب الامتيازات التي أعطيت لليهود العالم وتفريغهم في فلسطين وتمويلهم بالأموال التي جمعوها في في العهد الملكي.

ب- في مجال التجارة والاستيراد والتصدير: شارك اليهود في كافة المجالات الاقتصادية:

التجارية في مصر حتى عام 1956م وخصوصاً في تجارة القطن وأعمال التوليد والعلاقات الاجتماعية بين اليهود والمصريين تلقى ازدياداً عن طريق تساهل والتخزين المختلفة، وعمل اليهود على احتكار تجارة القطن والعمل على التكميلية المصرية لهذا الموضوع، وخصوصاً الزواج بين المصريين واليهود⁽³⁴⁾. إلى الخارج وكانت تدر عليهم أرباحاً طائلة⁽²⁸⁾. وكذلك احتكرت العائلات اليهودية لعبه اليهود في مصر بين عام 1936-1951م: مثل عائلة "موصري وقطاوي" شركات الطباعة والألبان والطحين والكهفيلة، الملك فؤاد الأول، أصبح الملك فاروق ملكاً على مصر عام 1936م، والحلوى والجلود، وكانت إدارات تلك الشركات ومجالس الإدارة يسيطر عليها الملك فاروق مشابهاً إلى حد ما، نهج والده في تسهيل الامتيازات اليهود⁽²⁹⁾ والاستثمارات اليهودية في مصر⁽³⁵⁾.

ج- في المجال الصناعي: مارس اليهود بكل حرية أعمالهم في المجال الصناعي الملك فاروق إلى تعيين إسماعيل صدقي رئيساً للوزارة عام 1936م⁽³⁶⁾. داخل مصر حيث قاموا بتأسيس الشركة العامة للمواسير والنجيب إسماعيل صدقي من السياسيين الذين تعاملوا مع اليهود في أربعينيات والمصنوعات من الاسمنت المسلح (سجورات) ومن اليهود الذين قاموا بالقرضيين⁽³⁷⁾.

"موريس موصري، فيتا فرحات، ورافيا حراري"⁽³⁰⁾. وكذلك كان ولطيف هجوعو التبادل العلمي والثقافي، كانت هناك علاقة بين الأدباء والأكاديميين أساسية في الصناعات التعدينية، فقاموا بتأسيس شركة التعديين (الانجلون)، حيث استضاف رئيس الجامعة العبرية البرفيسور "ماغنس" عدداً من المصريين وكان المصريون يعملون عمالاً ومهانون من قبل الإدارة اليهودية⁽³¹⁾ في عام 1943م، كان من أبرزهم "حسين فوزي"، وطه حسين، وحسين ظاظا" وقد درس الأخير اللغة والأدب العبري في الجامعة العبرية

د- في المجال الزراعي: نشط اليهود باستصلاح الأرض وزراعتها وتربيتها لبيع شقيها بعد من رواد تطوير هذا الحقل التعليمي في الجامعات المصرية⁽³⁸⁾. ودخلوا في هذا الميدان من خلال تشكيل شركات كبرى لشراء آلاف الأفدنة

وزار مصر عدد كبير من الباحثين العاملين بالجامعة العبرية، وخاصة بطنش القيهي سعى إليه وتم توقيع الهدنة في 1949/2/24م على أساس الهدنة اختصوا في دراسة الحضارتين الفرعونية والإسلامية والعصر الهيليني للفنانيين، الموقعين عليها⁽⁴⁵⁴⁴⁾.

ومن أساتذة معهد العلوم الشرقية، الذي ضم عدداً كبيراً من الموسيقارين في من الجانب المصري العقيد محمود سيف الدين والعقيد محمد العالم⁽³⁹⁾. الرحمان وعن الجانب الإسرائيلي "الترابان والياهو ساسون" وحلت هذه وفي المجال الفني، لمع الكثير من اليهود المصريين مثل "يعقوب صنو" لتفكيكهم لحل اتفاقية وقف إطلاق النار⁽⁴⁶⁾، ونصت الاتفاقية الجديدة على ما داوود حسني، راقية ابراهيم، نجمة ابراهيم، ليلي مراد، منير مراد "ويعلى الرغم من التسامح الواضح الذي استقبل به المصريون فنانيهم من أبناء بلطائف همدنة دائمة بين قوات الطرفين من اجل تسوية النزاع المسلح وعودة اليهودية، فإن بعضهم ضاق بهذا التسامح واختار أن يكون إسرائيلياً للمسلمين في فلسطين.

عن نفسه رداء المصرية الذي كان يتقمصه منذ مولده علي أرض مصر-2 تحديد مناطق يتم فيها تخفيض عدد القوات بين الطرفين. فنجدة راقية ابراهيم - واسمها الحقيقي راشيل ليفي - والتي كانت نجمة التينما⁽⁴⁷⁾ 3- تحديد مناطق مزوعة السلاح.

الأولي في مصر تهاجر إلي أمريكا لتعمل في الوفد الإسرائيلي بالأمم المتحدة، ثم تفتتح متجراً لبيع التحف الشرقية التي تستوردها من إسرائيل والهند، رغم أنها في مصر كانت تنعم بالشهرة والمال والمجد بعد أن كانت مجرد خياطة في خاتمة حياتها.

السكاكيني الفقير⁽⁴⁰⁾. الأهلية التي أطاحت بهم، ولعبوا دوراً مهماً في مصر، وخصوصاً بعد وفاة مؤسس الدولة المصرية الحديثة محمد علي باشا، وانخرطوا في المنظومة الاقتصادية ولا بد الإشارة، إلى أن الملك فاروق أعجب بما قدمه الفنانيين اليهود، حيث أمرت في مصر، فوجدوا تعاطفاً كبيراً من قبل الدولة المصرية وأصبحوا سكرتيره الخاص "انطون بولي"، بالطلب من مختلف الفنانيين والفنانات باحياء يتقلدون الوظائف العامة والمهمة دون تمييز، بل استعان بهم الخديوي بعض الاحتفالات والسهرات التي يكون الملك موجودا بها، وكان من أبرز الفنانيين، الحصول على القروض من بيوت المال الأوروبية التي سيطر عليها "كاميليا" اليهودية (وآني بيريه) الفرنسية (وساميه جمال) المصرية⁽⁴¹⁾.

وذكرت بعض المصادر بأن الملك فاروق كان علاقة بالمثلة "ليليان ليفي كوهين" اليهود بالتحول إلى مصر وممارسة كافة نشاطاتهم الاقتصادية والسياسية والفنية فكتور" والتي اشتهرت باسم "كاميليا" بعد أن شاهدها عام 1946 في إحدى الحفلات في كازينو حليلة بالاس فأعجب بها وارتبط معها بعلاقة عاطفية، إذ كان ومن خلال العرض التوثيقي السابق استطاع الباحث التوصل إلى النتائج الآتية :

يلتقي بها في قبرص بعيداً عن الأنظار، وخصص لها شاليه يعود لأحد وزراءه أو نائبين للباحث بأن اليهود لم يخلصوا للدولة المصرية التي احتضنتهم عندما عام 1947م أثناء حرب فلسطين، يزورها فيه سراً، إلى أن صارحه رئيس وزراءه تم اصطفاهاهم من قبل الدول الأوروبية، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على محمود فهمي النقراشي بان كثيراً من النساء اللاتي يلتقي بهن يعملن كجواسيس أو كجواسيس، وكان ذلك عن طريق عدم إخلاصهم وينقلن من الأسر ما يضر بسلامة الوطن⁽⁴²⁾.

وفي عام 1948 نشبت الحرب العربية الإسرائيلية التي أدت إلى قيام دولة إسرائيل على الصعيد الفني، وعلى الرغم من التسامح الواضح الذي استقبل به المصريون وهزيمة العرب في تلك الحرب، وبعد انتهائها بدأت العلاقات العربية الإسرائيلية فنانيهم من أبناء الطائفة اليهودية، فإن بعضهم ضاق بهذا التسامح واختار أن تأخذ انطلاقة جديدة في جزيرة "رودس" بشكل عام وبين مصر وإسرائيل بشكل يكون إسرائيلياً بعد قيام دولة الكيان الصهيوني "إسرائيل" بعد أن نزع عن خاص⁽⁴³⁾.

وقد اصدر مجلس الأمن قراره رقم 62 في جلسته المنعقدة في 1948/2/16 الذي على الصعيد الاقتصادي، سحب اليهود استثماراتهم من مصر بعد قيام دولة قضى بإقامة هدنة في جميع أنحاء فلسطين، وعلى اثره نشط الوسيط الدولي الكيان عام 1948م، على الرغم بأنهم أسسوا وساهموا في تأسيس عدد 103 بالوكالة اليهودية "رالف بانش" في مكان يتفقون عليه لتوقيع اتفاق يقضي بالهدنة شركة من مجموع الشركات الاقتصادية العاملة في مصر والبالغ عددها 308 والزم جميع الأطراف بها، وكانت الحكومة المصرية هي أولى الحكومات العربية شركة خلال أربعينات القرن العشرين، وهي السنوات التي بلغ فيها العداء لليهود استجابة لمساعي "باناش" الذي نجح في جمع أطراف النزاع أو مندوبين عنهم ذرؤته في جميع البلاد الأوروبية، مما يدل على أنهم كانوا ينعمون في مصر بما لم وعسكريين مفاوضين من مصر وإسرائيل في جزيرة (رودس) اليونانية وبالفعل نجح ينعموا به في أي بلد آخر من بلاد العالم.

- على صعيد النشاط الرياضي، لم يكن أحد يعلم حتى ذلك الوقت أن النشاط الرياضي اليهودي في مصر كان يخفي وراءه نشاطا سياسيا معاديا، فقد ساهمت (7) محمود عوض، ممنوع من التداول، القاهرة: دار الشروق، 1978م فرق الكشافة والجوالة اليهودية وبقية الأندية اليهودية في مصر في جمع التبرعات. وانظر: عجاجن ويهض، بروتوكولات حكماء صهيون، عمان: دار بهدف شراء الأراضي في فلسطين لاستيعاب المهاجرين اليهود في المستعمرات الجبلية للنشر، 1984م ص 41.
- على الصعيد الثقافي، تركزت في مصر بقوة الصحف ومراكز الإعلام الصهيونية (9) في كندا بر زوهار: بن جوريون، فرقة-ب (تل-أبيب: زمורה بيتن- مثل إصدار مجلة "إسرائيل" بثلاث لغات (الفرنسية والعبرية والعربية)، وكنتيمم ليور، (1987) ص 252.
- صهيونية الاتجاهات والميول بشكل واضح حتى توقفت عن الصدور باللغة العبرية Bat Yeor' Zionism In Islamic Lands :The Case Of (London: The Egypbt' Vol xxx New Series Nos 43-44 ' (London: The جديدة باسم "الشمس" لتعبر عن وجهة نظر الطائفة اليهودية في مجريات الأحداث في الشارع المصري، وكانت تحاول التوفيق بين المشروع الصهيوني وتطلعات وأهداف الحركة الوطنية في مصر في محاولة لإيجاد نقطة التقاء بين التيارين (11) علي قاسم عبده وآخرون، يهود البلاد العربية، بيروت: مركز ثانياً: تبين للباحث حسن النية لدى الشعب المصري بتعاطفه من الطائفة اليهودية، التي طردت وشردت من قبل الدول الأوروبية، التي أرادت التخلص منهم بأي وسيلة كانت. ولكن لسوء حظ المصريين لم تخلص تلك الطائفة لهم.
- (12) مأمون كيوان، اليهود في الشرق الأوسط-الخروج الأخير من الجيتو الجديد، مصر: الأهلية للنشر والتوزيع، 1991م، ص 122.

الهوامش

- (13) الهجرة، إسرائيل، بكهير: عيتون، 1920-1939 (تل-أبيب: المكون لחקير الصهيونية وإسرائيل "ع"س حיים وبيزمن
- الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق مصطفى السيد محمد وآخرون، المجلد الثامن، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 2000، ص 51.
- (2) أمير عكاشة، ملوك ورؤساء صنعوا تاريخ مصر "أوراق مبعثه"، المجلد الثامن، مصر: وكالة الصحافة العربية، 2017م، ص 325.
- (3) سامي عبد الله المغلوث، أطلس الأديان، ط4، الرياض: شركة مكتبة العبيكان، 2024م، ص 98.
- (4) علاء الفار، أوراق صهيونية "نيירות ציוניים"، القاهرة: بيلور، للنشر والتوزيع، 2017م، ص 86.
- (5) عرفه عبده علي، ملف اليهود في مصر الحديثة، القاهرة: مجلة جريدة الأهرام 15 مارس 2014 - عدد 46485-كتب رأفت صدقي: مقال بعنوان: الموسيقى اليهودية حقيقة أم اقتباس-أهم الفنانين اليهود الدين ولدوا في مصر والوافدين إليها. نقلا عن موقع جريدة الأهرام: www.ahram.org.eg
- (6) Juifs' egypte-images et textes, 1973, R.Stanbouli, p195-196
- وانظر: عرفه عبده علي، مصدر سابق ص 90.

(19) الملك فؤاد: ولد الملك فؤاد في 26 مارس 1868م في القاهرة، 1936م وأخرها عند قيام ثورة يوليو 1952م حيث عهد إليه برئاسة والدته هي الأميرة فيرد الزوجة الثالثة للخديوي إسماعيل، وعند بلوغه وزارة مصرية في عهد الثورة المصرية. اعتقله مصطفى النحاس باشا السابعة من عمره ألحقه والده في المدرسة الخاصة في قصر عفيير أثناء الحرب العالمية الثانية بتهمة موالاته للمحور حاول الهروب لكن والتي كان قد أنشأها لتعليم أنجاله الأمراء، وعندما عزل والده الخليليوس المصري قبض عليه، وهو الأخ الشقيق لرئيس الوزراء الدكتور إسماعيل سنة 1879م صحبه معه إلى المنفى في إيطاليا، التحق فيها ماهر باشا. شغل منصب الديوان الملكي المصري في عهد الملك المدرسة الإعدادية الملكية في مدينة تيرينو الإيطالية، واستمر بها فؤاد وحصل على نيشان فؤاد الأول أيضا. عرف بحكته السياسية ودهائه أتم دراسته، ثم انتقل إلى تورين (toren) الحربية وحصل على رتبة فيلزمعالجة المهمات الصعبة فسمي برجل الأزمات، ورجل الساعة تقديرا في الجيش الإيطالي، وبعد ذلك عاد إلى مصر سنة 1890 وتدرج في مناصبه ومهاراته السياسية. توفي في أغسطس 1960م في مدينة المناطق حتى أصبح ياوراً للخديوي واستمر في هذا المنصب للقاهرة. انظر: www.war.wikipedia.org/wiki

سنوات متتالية، وعند وفاة أخيه حسين كامل عام 1917م اعتلى عرش مصر، في عهده قامت ثورة 1919، وظهر الانجليز إلى (24) رطل ياهو ساسون (أليدهو ساسون): يهودي من أصل سوري، في طليعة حمايتهم عن مصر والاعتراف بها مملكة مستقلة ذات سيادة، فألهود الشرقيين الذين خدموا (الصهيونية) قبل مولد الدولة العبرية، وبعد الاستقلال في 12 مارس 1922م، ثم تأليف أول وزارة سبعية برئاسة ساسون. وكان يتمتع بعلاقات مختلفة وحميمة مع المنات من رجالات زغلول في يناير 1924م، وفي صيف 1936م عقدت معاهدة بين مصر وسوريا ولبنان وفلسطين وكان يجيد اللغة العربية كأحد وبريطانيا اعترفت الأخيرة بمصر دولة مستقلة، وتوفي الملك فاروق في فلسطين، وقد جاء إلى فلسطين من دمشق، حيث كان يعمل صحفياً ناجحاً 28 ابريل 1936م في قصر القبة ودفن في مسجد الرفاعي وخلفه حتى عام 1928م وعمل أيضا موظفاً في شركة كهرباء القدس ومنها العرش ابنه الملك فاروق.

انظر: سالم، لطيفه محمد، فاروق وسقوط الملكية في مصر (1936م) إلى الوكالة اليهودية وأصبح مساعداً (لموشي شاريت) في 1952م)، القاهرة: مكتبة مدبولي، 1989م، ص 11-22.

(20) قناة الجزيرة الإخبارية برنامج مع هيك/الخميس-2007/10/4م 1935م. وعند قيام دولة إسرائيل أصبح (ياهو ساسون) أول سفير (21) عדה اهروني، كيروب لبכות: رومن لال يهودي مزارع (تل ابراهيم) لدى تركيا! وبعدها بدأ اتصالاته مع الأمير عبد الله وطلب منه : غورني، 2010) لأم 85.

(22) رفعت سيد احمد، وكر الجواسيس في مصر المحروسة، 1948، ومن تركيا إلى روما ومن روما أصبح الباهو سفيراً لإسرائيل في الملفات السرية للمركز الأكاديمي الإسرائيلي بالقاهرة، القاهرة: مكتبة، وبعد أصبح وزيراً للشرطة ووزيراً للبريد والهاتف، واستدعاه (بن مدبولي، 1995م، ص 170.

(23) محمد حسنين هيكل، المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل، أصيب الباهو ساسون بنوبة قلبية نتج عنها شلل نصفي وبعدها القاهرة: دار الشروق، 1968م، ص 156، وانظر: عبد العظيم رمضاني، موشيه ساسون مسيرة والده في السياسة الإسرائيلية. انظر: جريدة مساعي السلام العربية الإسرائيلية (الأصول التاريخية)-، القاهرة: الشروق الأوسط، العدد 8324، (الأربعاء 12 أيلول 2001م) (25) رفعت السيد احمد، وكر الجواسيس في مصر المحروسة، ص 171.

*-علي ماهر باشا (1882 - 1960) من أعيان الشراكسة في مصر، السيد احمد، نبيل عبد الحميد، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في والده محمد ماهر باشا وكيل وزارة البحرية ومحافظ القاهرة. سياسي 1947-1956م، القاهرة: مكتبة مدبولي، 1991م، ص 18-34. مصري بارز شارك في ثورة 1919. تسلم وزارة المعارف عام 1925 وشغل منصب رئيس وزراء مصر أربعة مرات كان أولها في 30

- (27) جريدة الوفد، الخميس 19 يوليو 2012، مقال بعنوان: "ما تبقى من مجلة (تايم) الأمريكية- في عددها الصادر بتاريخ 24 شباط 1947 يهود مصر" للكاتب نعمة عز الدين ونهلة نمر. نقلا عن الموقع الإلكتروني: www.coptichistory.org/new-الالكتروني page-7569.htm
- (28) المصدر نفسه، ص37-40. www.alwafd.news
- (29) المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج6 ص378.
- (30) المصدر نفسه، ص52.
- (31) جريدة الوفد (الخميس، 19 يوليو 2012) كتب -نعمة عز الدين وثلاثة تذكارات محمود رياض (1948-1978) البحث عن السلام والصراع النمر: مقال بعنوان: ما تبقى من يهود مصر. نقلا عن الموقع للشرق الأوسط- الجزء الأول، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات الإلكتروني: www.alwafd.news
- (32) السيد احمد، مصدر سابق، ص58. (إسرائيل: يديعوت آחרונوت سפר חמד، 1996) عم
- (33) Civic egypt مجلة مصر المدينة، نشر في 29-8-2013-356-357
- بعنوان: كوم امبو مستوطنة يهودية على ارض مصر، بقلم: رياض حسن جريدة المصري اليوم، العدد 7117 (الثلاثاء- محرم 2009/2/24م). وانظر: جريدة الشرق الأوسط، العدد 8324 (الاربعاء 12
- (34) الجزيرة الإخبارية، برنامج مع هيكل/الخميس-2007/10/4م. أيلول 2001).
- (35) عدها أهروني، كيروب، لكتاب: رومان على يهودي مزاريم (تل ابي (47): حاييم هرزوخ، الحرب العربية الإسرائيلية 1948-1984 ترجمة بدر غوونيم، 2010) عم 85. الجزيرة الإخبارية، برنامج مع هيكل/الخميس، القاهرة: سينا للنشر، 1993م، ص125-126. وانظر: جريدة 2007/10/4م. وانظر: الرضا، حיים : دרך حיים - סיפורו الشرق الأوسط، العدد 8324 (الاربعاء 12 أيلول 2001).
- لوحه ، ديفلومست ونشياء، (تل-أبي : يديعوت آחרונوت سפר חמד 1997) عم155.

المصادر والمراجع

- (36) جريدة المصري اليوم، العدد 950 (الجمعة 2007/1/19).
- وانظر: جريدة المصري اليوم، العدد 1251 (1/ 2007/11/م). مقال حول : اتهام محمد توفيق دياب - الوارد في جريدة الجهاد 17 ايلول 1931. وانظر: جريدة الأهرام، العدد 18478-23/مايو/1936م.
- (37) جريدة الشرق الأوسط-جريدة العرب اليومية، العدد 8324 (الأربعاء/ 12 ايلول 2001).
- (38) رفعت السيد احمد، مصدر سابق، ص172-173.
- (39) المصدر نفسه . <https://www.marefa.org>
- (40) مجلة (تايم) الأمريكية- في عددها الصادر بتاريخ 24 شباط 1947 نقلاً عن الموقع الإلكتروني: www.coptichistory.org/new-الالكتروني page-7569.htm
1. تفسير ابن كثير للقران العظيم، للإمام الجليل الحافظ عماد الدين ابن الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق مصطفى السيد محمد وآخرون، المجلد الثامن.
 2. عكاشة، أمير، ملوك ورؤساء صنعوا تاريخ مصر "أوراق مبعثه"، المجلد الثامن.
 3. الملغوث، سامي عبد الله، أطلس الأديان، ط2014، 4م .
 4. علاء الفار، أوراق صهيونية "نيירות ציוניים"
 5. علي، عرفه عبده، ملف اليهود في مصر الحديثة، القاهرة : مكتبة مدبولي للنشر، 1993م.
 6. عوض، محمود، ممنوع من التداول، القاهرة: دار الشروق، 1978م .
 7. نويهض، عجاج، بروتوكولات حكماء صهيون، عمان : دار الجليل للنشر، 1984م.

43-44 ' (London: The Wiener Library
 Bullelen:1977)

المصادر العبرية :

1. ميخايل بر زوهر: بن غوريون، פרק-ב (تل-أبيب
 :زموههبيتن-موزايملييور، 1987).
2. הגר הלל، ישראל בקהיר: עיתון ציוני במצרים
 הלאומית 1920-1939 (تل-أبيب: המכון לחקירה
 ציונית וישראל ע"שחיים וייזם זאונברסטית תל -
 אביב).
3. משה אורבלי، ואבפרים חזן، התחדשות ומסורת
 (מוסאד בילק، 2005).
4. יוסי גורני، השאלה הערבעת והבעיה היהודית
 (ישראל: עם עובד، 1985).
5. עדה אהרונی، קירוב לבבות : רומן על יהודי מצרים)
 תלא -ביב : גוונים، 2010).
6. שמעוני، יעקב: מדינות ערב-פרק ההסטוריה מדינית،
 תל-אביב: הוצאת עם עובד، 1977).
7. אלבר טחורני: ההסטוריה של העמים
 הערבים، (ישראל: ידיעות אחרונות ספר חמד، 1996).
8. תום שגב: הישראלים הראשונים
 1949، (ירושלים: הוצאת ספרים דומיהנו، בלי).

الصحف

1. جريدة الأهرام 15 مارس 2014 م .
2. جريدة الأهرام، العدد 23 مايو 1936م.
3. جريدة الشرق الأوسط-جريدة العرب اليومية، الأربعاء
 12 أيلول 2001 م .
4. جريدة الوفد، الخميس 19 يوليو 2012م.
5. جريدة المصري اليوم، الجمعة 19/1/2007م.
6. جريدة المصري اليوم، العدد 1/11/2007م.

المجلات

8. عبده، علي قاسم، يهود البلاد العربية، بيروت :مركز
 الأبحاث الفلسطينية، 1978م .
9. كيوان، مأمون، اليهود في الشرق الأوسط-الخروج الأخير
 من الجيتو الجديد، مصر: الاهلية للنشر والتوزيع، 1991م.
10. رمضان، عبد العظيم، مساعي السلام العربية الإسرائيلية
 (الأصول التاريخية)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة
 للكتاب، 1993م.
11. سالم، لطيفه محمد ، فاروق وسقوط الملكية في
 مصر (1936-1952م)، القاهرة: مكتبة
 مديولي، 1989م.
12. احمد، رفعت سيد، وكر الجواسيس في مصر المحروسة،
 وثائق الملفات السرية للمركز الأكاديمي الإسرائيلي
 بالقاهرة، القاهرة: مكتبة مديولي، 1995م.
13. هيكل، محمد حسنين، المفاوضات السرية بين العرب
 وإسرائيل، القاهرة: دار الشروق، 1968م.
14. احمد، السيد، نبيل عبد الحميد ، الحياة الاقتصادية
 والاجتماعية في مصر 1947-1956م، القاهرة: مكتبة
 مديولي، 1991م.
15. المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج6 .
16. عزام، تيسير حسن، الثورة على الثورة اليهودية، مجلة
 اللغات والترجمة-جامعة الأزهر، 2005م.
17. مذكرات محمود رياض (1948-1978)، البحث عن
 السلام والصراع في الشرق الأوسط- الجزء الأول
 ،بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1987م.
18. هرزوخ، حايم، الحرب العربية الإسرائيلية 1948-1984
 ترجمة بدر الرفاعي،، القاهرة: سينا للنشر، 1993م.

المصادر الاجنبية

1. Juifsd' egypte-images et R.Stanbouli, 1973 p195-196
 textes,
2. Bat Yeor' Zionism In Islamic Lands :The
 Case Of Egybt' Vol xxx New Series Nos

1. Civic egypt مجلة مصر المدينة، نشر في 29-8-2013 مقال بعنوان: كوم امبو مستوطنة يهودية على ارض مصر، بقلم رياض حسن محرم.
2. مجلة (تايم) الأمريكية- في عددها الصادر بتاريخ 24 شباط 1947م .
3. تيسير حسن، الثورة على الثورة اليهودية، مجلة اللغات والترجمة-جامعة الأزهر، 2005م.

المواقع الالكترونية

1. www.ahram.org.eg
2. www.ar.wikipedia.org/wiki.
3. www.alwafd.news
4. www.coptichistory.org/new-page-7569.htm

القنوات التلفزيونية

1. قناة الجزيرة الإخبارية برنامج مع هيكل/الخميس- 2007/10/4م
2. قناة النيل الإخبارية- לארצהנילוס-البث باللغة العبرية 2007/7/15م.